الأحد 15 أكتوبر 2023م الموافق ل30 ربيع الأول 1445 هج

متوسطة عميور عمار – جيجل-

الوقفة التقويمية للمقطع الأول
« قضايا اجتماعية»

المستوى: 4متوسط

المدة: ساعتان

السّند:

البطـال

لقد جابَ المدينةَ كلَّها مرارًا عديدةً، ولكنَّه لم يجدْ عملًا، قرعَ جميعَ الأبوابِ، عرضَ ذراعيْهِ لأيِّ عملٍ مهما كانَ شاقًّا أو مُزرِيًا، غيرَ أنّ الأبوابَ أُوصدَت في وجهِهِ. وفي أسبوعٍ واحدٍ ذاقَ ألوانًا من العذابِ؛ عذابَ الجُوع وعذابَ العَجزِ وعذابَ اليَأسِ. بذَل أقْصَى جهدِه خلالَ هذا الأسبوع في البحثِ عن عملٍ بيْدَ أنَّه عادَ يجرُّ أذيالَ الخيبةِ خامصَ البطنِ، فارِغَ اليَدِ.

المطرُ ينزلُ غزيرًا، وهو يمشِي دونَ أن يشعر؛ لأنَّ الجوعَ ملكَ عليه مشاعرَه، وقادَتهُ رجلاهُ إلى ضِفةِ النَّهرِ الذي يشقُ المدينةَ، فوقفَ ينظُرُ إلى مياهِهِ المتدفِّقةِ، ويُصغي إلى أمواجِهِ الصاخبَةِ، ثمَّ انحنَى فرأى موجةً عارمةً تمرُّ تحته وكأنَّها تُنادِيه...! وهمَّ أن يلقي بنفسِهِ لتحملَهُ تلكَ الموجة إلى حيثُ لا يشعرُ بالجوعِ، ولكنّهُ ثابَ إلى رشدِهِ، فرأى في هذا العمل جُبنًا وفِرارًا من حُكمِ القدَرِ، فعدَلَ عن فكرتِهِ وانصرفَ يتابعُ سيرَهُ تائهًا...

وتمشّى قليلا فإذا بمطبخٍ مفتوحٍ والنّاسُ فيه يأكلون ولا يشعرون بألمِ الجوعِ، وقفَ أمامَ هذا المطبخِ، ولكنَّ هذا المنظرَ آلمهُ وأسرعَ الخُطى شفقةً على نفسِهِ، لعلّه يخفّفُ من يأسِهِ، ثمَّ تباطأَ ليصلَ إلى البيتِ متأخرًا.

قالَ في نفسِهِ: « أعودُ خاليَ اليدين؟ ماذا أقولُ لزوجتي وابنتي؟ لقد كفكفتُ دموعهما في الصباحِ، ووعدتهما في الصباح بالخبزِ في المساءِ، ومن أين لي أن أبُرَّ بوعدي؟».

وعنَت له فكرةُ التسوّلِ، ولكن كلّما مرَّ به رجل أو امرأة وحاول مدَّ يدهُ شعرَ بها تجمدُ، وأحسَّ بالكلمات تختنقُ في حنجرتِهِ. ويمرُّ بهِ النّاسُ وقد امتقعَ وجهُهُ، وأفقدَهُ الجوعُ اتزانهُ فيظنُّونه سكران وينظرون إليه شزرًا وينصرفون...

انتظرتهُ زوجتُهُ طويلًا ولمَّا عيلَ صبرُها، خرجت تنتظرهُ في الشارعِ، والبردُ القارسُ يلذغُها والمطرُ ينزلُ فاعتصمت بقوسِ دارِها، ولكن قطراتِ المطرِ بلَّلت ثوبَها البالي، ونفذت منه إلى اللحمِ فآلمَها ذلك ولكنَّها جمدت...وأبطأَ زوجُها فتمشّت في الشارعِ علّها تراهُ، وخابَ أملُها فرجعت إلى حيثُ كانت وقد بلَّلها المطرُ، وانتظرت طويلًا وهي ترتعشُ من الجوعِ والبردِ، وأخيرًا ظهرَ زوجُها فهرعت إليه وسألَتهُ بنظرةٍ حيرى فطأطأَ رأسَهُ ولم يكلّمها...

إميل زولا – بتصرّف–

الجزء الأول: فهم المكتوب

الوضعية الأولى:

1- ما القضية الاجتماعية التي يعالجها النّص؟

2- راودت البطال فكرتان ثمّ عدل عنهما، اذكرهما وبيّن سبب تراجعه في كلّ مرة.

3- اشرح بالمرادف كلمة: أُوصدَت، وبالضد كلمة: طأطأ.

4- اقترح فكرة مناسبة شاملة لمضمون النّص.

الوضعية الثانية:

1- أعرب ما تحته خط إعرابا تاما.

2- إليك الجملة الآتية: « ذاق البطال مرارة البؤس».

أعد صياغة هذه الجملة بحيث تجعلها تتضمن بدلَ اشتمالٍ، ثمّ اضبطه بالشكل.

3- قال الكاتب: « ذاقَ ألوانًا من العذابِ ».

اشرح هذه الصورة البيانية، وبيّن نوعها.

4- ابحث في النّص عن سجعٍ مبيّنا أثره.

5- استخدم الكاتب نمطًا غالبًا، ونمطين خادميْن له. وضّح ذلك مع التمثيل من النّص.

6- وظّف الكاتب الإحالة النّصية بأدواتٍ مختلفةٍ، اذكر اثنتين منها مع التمثيل من النّص.

الجزء الثاني: إنتاج المكتوب

السياق: كانت معك نقودٌ لا تملكُ غيرها، وأنت في الطريق لقيتك أرملةٌ تجرُّ يتيمين صغيرين تستعطفُك.

السّند: قال تعالى: ﴿ ويؤثرون علَى أنفُسِهِم ولو كانَ بهم خَصَاصَةٌ ﴾ سورة الحشر (الآية 9).

التعليمة: اسرد هذه القصة واصفًا مشاعرَك نحو هذه الأم وصغيريْها، ومخبِرًا ماذا فعلتَ لمساعدتهم، موظّفا: تشبيهًا وبدلًا.

الأستاذ حليم نورالدين

بالتوفيــق	**انتـهـى**	**أستاذ المادة: حليم نورالدين**